

بجزي ذكر في الطب ففهم المرفق من جانبته فقال ابو العلاء لو لم يكن له الشعر  
 الا قوله فلكه با منازلة في العلوب منازله لكناه ففحصا لم يرتقى وامره فخرج  
 وبعده اخرجاه قال المرتضى هل تدرون ما عني بذكر البيت فقالوا لا والله فقال عني  
**قول** ابو الطيب في القصيدة واذا انك مدمني من ناقض في الشهادة في باق كاجل  
**ومن هذا** السبيل قصة السري الرفاع سيف الدولة بسبب الممتني ايضا فالسري  
 الرفاع كان من مراح سيف الدولة وجرى يوما في مجلسه ذكر في الطب فبايع سيف الدولة  
 في المنا عليه فقال له السري اشتهى الامير ففحص في قصيدته من غير قصايع لا عارضها  
 له ويحفظ انه ارادك المشي في غير سرجا فقال له سيف الدولة على النور عارض لنا قصيد  
 الفقيه التي مطلعها لعينيك ما يلقي النور وما لقي والحب ما لم يرقى حتى وما لقي  
**قال** السري فكيفت القصيدة واعتبرتها في تلك الليلة في اجدها من مختارات ابى  
 لكن رايته يقول في اخرها من **مروحة** اذا انا ان يلبس بجمعة احمى اراء عماري فقال له الجزي  
**فقلت** والله ما اشار سيف الدولة الا الى هذا البيت واخبرته عن مفاصلة القصيدة  
**والطف** من هذا ما حكاه ابن الجوزي في كتاب الادب كما انه من غرائب **التلخيص** قال  
 تعدر على جسر بغداد فاقتلت امرأة بارعة في الجمال من جهة الرصافة الى الجانب الغربي  
 فاستقبلها شاب فقال لها رحم الله **علي بن الجهم** فقلت له المرأة رحم الله بالاحلام  
**الجزري** وما وقتا بلا سلا مشرفا ومعها **قال** الرجل فتبعت المرأة وقلت لها  
 والله ان لم تنولي بما اراد بان الجهم فضحك **قال** اراد به **قوله**  
 عيون المهاجرات الرصافة والجسر جنب الهوى من حيث ادري ولا ادري  
 وارتدت انا باق الاحلام **قوله** فيادارها بالخلف ان يزارها قريب ولكن ووزن الكمال هو ال  
**ورسالة الوزير** ابى الوليد بن زيدون الهجري الاندلسي قالها مبي على نوع **التلخيص**  
 ولا بد ان اذكر الموجب لانشائها بحيث تتل المسائل المحيطة **سبب** انشاء هذه  
 الرسالة البرديجه انه كان يضرب طيبة امرأة كريمة فتناذبه من بنات خلفا العرب المنسويين  
 الرعيديين من الحكم الممدوف بالداخل في بن عبد الملك بن مروان **فسمى** ولادة بنت  
 المستنقري بالله ابتداء جملتها بذكر نكته ايها وقته وصارت تجلس الشعراء الكتاب  
 وتخاصمهم وتطرحهم وكانت ذات جمال بارع وادب عظيم **ودعا** ثمة اطلاق وكارها  
 سبيل الى ابن زيدون فحلاف عينه من اهل العضم مما كتبت اليه وهي راضية عنه  
 تزقت اذا جاز الطلاء زادت في ذات رايته الليل الكم للسيرة

وفي منك ما لو كان باليد لم ينسرو بالليل بظلم **والجزم** لم يسر **وكتبت** اليه وفي عليه  
 عصبه ان ابن زيدون في غرضه يلهمي شتا ولا ذنب في  
 يخطفني شورا اذا اجبتة كما ما جيت لاحصى عيني **تسوير** في الخيما اللطيف  
 الى غلام كان منهما به **ومن** عجز شجرها **قولها**  
 انا والله اصبح المعالي وامشي مشيت وانيه تبها  
 وامرني عاشقي من جزي واعلى قبلي من يشهد بها **وما يفسد اليها**  
 لحاطك مجرحنا في الخشا ولحظنا بحرك في الخدود  
 جرح جرح فاحلوا اذ ابلت فما الذي اوجب هذا الصدود  
**وكان** ابن زيدون كثيرا اشغف بها والميل اليها والكثرة في شعره فيها وقد تقدم ذكر  
 ميلها اليه بخلاف اهل عصره من اهل الادب لحسن احواله ولفظ شانه وبقدمه على  
 اهل زمانه **وكان الوزير** عامر بن عبدوس كثيرا الجهمان بها واجتهد في التوصل اليها  
 والاجتماع بها والاقطاف من ثمار اذ اها العضة **والتمتع** بمجالها الباع فجزع ذلك  
 لكثرة ميلها الى ابن زيدون وتوصل الى ان ارسل اليها امرأة من خواصه تستميلها اليه  
 وتعرفها عظم مقامه وسمو رتبته على غيره وتبالغ في التوصل الى رغبته فيه فيبلغ ذلك  
 ابن زيدون فانشاء **هذه الرسالة** على لسان ولادة يتضمن سب الوزير ابى عامر  
 والتسليم به في قالها على نوع **التلخيص** وجعلها جوابا عنها فاستشهدت الرسالة في  
 الاوقات وامسك **الوزير** ابن عبدوس عن التقرض الي ولادة **فمن** صححات الرسالة  
 المبيته على **التلخيص** **قوله** منها على ولادة مخاطب الوزير ابن عبدوس  
 حتى قالته ان اقل موصوف بالبالغة اذا اقرن بك **هذا التلخيص** فيه اشارة الى عمرو  
 ابن لعلبه الابدالي الذي ضرب به المثل في **البحر** يقال اعيا من اقل **قال** ابو عبد  
 يلهم من عهده انه استمرى طيبا باحد عشر درهما فلقبه شخص والطبع معه فقال له بخبر  
 اشترت به ففزع كفيه ورفق اصابعه واخرج لسانه فزرب الطيب **وهنقه** مستوجب  
 لاسم العفل اذا اشيف اليك **هذا التلخيص** يشير فيه ابن زيدون الى **زيد بن مروان**  
 احدى قيس وشبهه الملقب **بهنقة** والمكي **بالي الودع** لانه نظم ودعا  
 في سبكه وجعله في عهده **علامة** لنفسه لئلا يضيع وهو جاهل يضرب به المثل في  
 الحق **قيل** انه كان اذا ارى عفا او ابل جعل المرامح للسان ونهى المبالغة  
 عنها **وقال** لا اصل ما افسد الله واختم بنوار سب وبنوا طفاوه في شخص عفا

